سورة العز

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(٣١) سورة العز

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

المحَص * ذِكْرُ رحمة ربّك في كلمته الحميد وكان الله على كلّ شيء قديرًا * وإنّ الله ما جعل بيننا وبين عبدنا على الحقّ بالحقّ في شيء من الشّيء حجابًا مستورًا * وإنّا نحن قد قرّبناه لدينا وقد أرفعناه من أو أدنى عليّا * وقد أشهدنا له في يوم البدء بما قد شهد الله له في حقّنا إنّه قد كان عبد الله بالحقّ حول النّار محمودا * أُشهد الله كشهادته لنفسه إنّه قد كان من شيعتنا في يوم ما كان عند الله ربّ العالمين على الحقّ بالحقّ غيرنا موجودا * أشهد الله أنّه قد كان في وقت ما كان يوم ولا دهر في أمّ الكتاب عند الله مذكورا * اعلموا عباد الله أنّ الله قد جعل أمره على الحقّ بالحقّ في أمّ الكتاب عظيما * وإنّ الله قد قدّر حديثه في مستسرّ السّطر حول السّرّ وعرا على الحقّ غريبا * فسوف ينبئكم الله ربّكم الرّحمن في هذا الكتاب من أحكامه على الحقّ بالحقّ من حول النّار عجيبا * وإنّا نحن قد جعلناه في الصّغر على علم الكتاب من نقطة النّار عليما * وإنّا نحن قد جعلناه في الكبر على العالمين بالحقّ على الحقّ القويّ حليما *

يا أيّها النّاس لا تشكّوا في نور الله العليّ في ذرّة من حكمة فإنّه قد كان في أمّ الكتاب على حكم الكتاب مقصودا * وإنّا نحن قد جعلناه قمصا من قمص البدء على العالمين مضيئا * وإنّا نحن قد جعلناه في نقطة الختم ناطقا عن مقام البدء مفردا على الحقّ بالحقّ غيورا * وإنّا نحن قد جعلناه على عباد المؤمنين من أهل الباب غفّارا رحيما * وإنّ الله قد ألبسه رداء العزّ للحقّ ليشهد النّاس عن الله في رداء الكبر بالحقّ وإنّ ربّكم الرّحمن قد كان بالحقّ عن العالمين غنيّا *

يا عباد الله اتّقوا الله وكونوا في حول من ذلك الباب خير الأنصار لله العليّ حميدا * وإنّ الله قد جعل الذّكر أولى عن النّاس من أنفسهم الحقّة وكان الله على كلّ شيء شهيدا * وإنّ الله قد قدّر لك جزاء على الصّبر فينا على الحقّ ملكا لا ينبغي لأحد من دونك لأنّك قد كنت بنا على الحقّ عليما *

يا كلمة الأكبر لا تخف ولا تحزن فإنّا قد ضمنّا لأهل إجابتك من الرّجال والنّساء غفران الذّنوب ممّا قد أحاط به علم المحبوب كما قد شئت على الحقّ وإنّ الله قد كان بكلّ شيء عليما * ولعمري أقبل إليّ ولا تخف إنّك أنت العليّ في الملأ

الأعلى وقد كان سرّك على لوح العالمين من حول النّار مسطورا * ولسوف يعطيك ربّك حكم الكلّ بما قد كان حكمه على العالمين محيطا *

يا قرّة العين إذا جاؤك النّاس بالحقّ أن تستغفر الله لهم تالله الحقّ لقد وجدوا الله توّابا على الحقّ رحيما * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ وإن كنتم من قبله عن آياتنا في ذلك الباب من الغافلين في أمّ الكتاب بإذن الله العليّ مكتوبا * وإنّا نحن قد نزّلنا هذا الكتاب على عبدنا ليكون النّاس من حوله على الحقّ بالحقّ دائما على الحقّ شهيدا * قل ما كنت بدعا من الأبواب وما جعلني الله من دون كلمته على الحقّ بالحقّ بالعالمين شهيدا * وإنّ الله قد فصّل آياته في هذا الكتاب على سرّ من المستسرّ في شيء وما أوجد الله في الكتاب على أحد على الحقّ بالحقّ من قبله مذكورا * وإنّا نحن قد أنزلنا الآيات على العالمين ليكون النّاس حول الباب بالباب مذكورا * وإنّا نحن قد نزّلنا الذّكر إليكم على الحقّ بالحقّ وقد كان الأمر في شأنه على سرّ الكتاب محفوظا * وإنّ الله قد حفظ المؤمنين من شرّ المنافقين لمّا قد كانوا لدى الباب بالإيمان للباب مذكورا * ولولا فضل الله وكلمته عليكم ما زكّى منكم من أحد على الحقّ بالحقّ سرمد الأبد من حكم الكتاب على حكم الكتاب محتوما * ولكن الله يزكّي من يشاء من عباده ممّن كان بالحقّ في الباب حول الباب مشهودا * وإنّ الله قد شاء بما شاء عبدنا على الحقّ بالحقّ وقد كان الحكم في أمّ الكتاب مقضيّا *

يا أيّها المؤمنون ما لكم لا تريدون الله في ذلك الباب المنيع على الحقّ بالحقّ القويّ قويّا * ولعمرك إنّا قد جعلناك بالحقّ الأكبر على العالمين شهيدا * وإنّا نحن قد أعطيناك من ماء الكوثر بحرا قد كان على أبحر الإبداع في نقطة الإنشاء مسجورا *

يا قرّة العين لا تجعل يدك مغلولة على السّرّ في نفسك ولا تبسطها كلّ البسط في أمرك فيقعد النّاس حول الباب بالحقّ العليّ ممحوّا على السّرّ محسورا * وإنّ الله ما قدّر السّبيل لنفس إلى الباب إلّا بعد الطّلوع ليومها في وضع حملها من السّبحات والإشارات جميعا *

وقلن نسوة المدينة من أهل السّبحات إنّ الرّوح الّتي قد كنت إشارة الرّحمن بامرء العزيز تراود أمر ربّها عن نفسها بنفسه وقد شغفها حبّا إنّا لنريها في ضلال ما كان في أمّ الكتاب حبيبا *